الانسان واعدلهم الشباب ويساويهم الصبيان في الحرارة دون الرطوبة
فالصبيان ارطب منهم والكهل والشيخ ابردان من الشبان والشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة البالية اومعتدل صنفي بالقياس الى ما هو خارج عن صنفه
كالمزاج الذي يحصل اقليم من الاقاليم واعدل الاصناف عند الشيخ
سكان خط الاستوا لتساوي الليل والنهار عندهم فيعتدل حر النهار
برد الليل وبالعكس وعند الامام سكان الاقليم الرابع لانه وسط
الاقاليم بعيد عن الاحراق والفجاجة الظاهرتين في الطرفين اوبالقياس
الى ما هو من صنفه كالمزاج الذي يحصل لشخص من اشخاص صنف معين
اومعتدل شخصي بالقياس الى ما هو خارج عنه وهو المزاج الذي لشخص
معين حتى يكون موجودا صحيحا اوبالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج
الذي ان حصل لشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه اومعتدل
عضوي بالقياس الى غيره وهو المزاج الذي يجب ان يكون لكل عضو
من الاعضا مخالفا به غيره اوبالقياس الى احواله في نفسه وهو المزاج
الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه وتقدم
في علم التشريح اعدل الاعضاء واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها
الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب وارطبها السمين ثم الشحم
ثم اللحم الرخو ثم الدماغ ثم النخاع ثم اللحم غير الرخو

الغذا الجسم الذي ... يصير جزءا مشبها للمغتذي
والخلط جسم رطب سيل ... له الغذا اول يستحيل
الدم فالبلغم فالصفراء ... وبعدها في الشرف السوداء
وطبعها مثل الهواء والما ... والنار والتراب بالسواء

الثالث الاخلاط ولتوقف معرفتها على معرفة الغذاء قدمت كالاصل تعريفه
على تعريفها بقولي ثم الغذاء الجسم الذي يصير جزءا شبيها للمغتذي براي
الذي في قوة صيرورته كذلك قوة بعيدة كالخبز واللحم او قريبة ايضا
والا لصدق بالخلط وليس مرادا الا يقال هو صادق بالعناصر لانا نقول المراد

بالجسم

بالجسم ما يرد على المعدة من الاطعمة وهذا احد معنيين يطلق عليهما
الغذاء وثانيهما الجسم الذي خلع الصورة الغذائية ولبس الصورة
العضوية والاول هو المراد بالغذا في تعريف الخلط الاتي ومن ثم
اقتصرت عليه كالاصل ويعرض للغذا بهذا المعنى بعد التناول اربع
حالات حتى يصير جزء البدن يقال لها الهضوم الاربعة وذلك لان
هضم الغذاء اما ان يكون لا يلزمه خلع صورته وهو الذي به يتغير الى
ان يصير شبيها بماء الكشك الثخين ويقال له الكيموس وهو الهضم الاول
المعدي وابتداؤه من فم المعدة او يلزمه خلع صورته ولا يخلو ذلك
اما ان يلبس الصورة العضوية اولا فان لبس فهو الهضم الرابع العضوي
والا فاما ان يلزمه الشبه بالعضو اولا فان كان الاول فهو الهضم الثالث
العرقي وبه يحصل الرطوبة الثانية وان كان الثاني فهو الهضم الثاني
الكبدي وبه يحصل الرطوبة الاولى وهي الخلط فهو جسم رطب بكسر الطا
سايل يستحيل الغذا اليه بالهضم الثاني الكبدي وبه الغذا اليه بالهضم
الثاني الكبدي اول بالنصب على نية لفظ المضاف اليه اي اول استحالة
والفصل والوصل بالطبع حتى لو خلي وطباعه ولم يعارضه سبب من خارج
يكون كذلك عن العظم والغضروف وسايل اي من شانه ان تنبسط اجزاؤه
بالطبع حتى لو خلي وطباعه من غير معارض كان يسهل النفوذ الى اعماق
البدن واقاصي الاعضاء من اللحم والشحم ويستحيل الغذا اليه اي يتغير
الغذا اليه بحرارة البدن عن الكيلوس فانه ليس بخلط مع انه جسم رطب
سايل لان الكيلوس لا يستحيل الغذا اليه لانه الا استحالة اذا تقيدت
بالحركات المتبادر منها تغير الصورة النوعية والغذا لم تتغير صورته
النوعية بصيرورته كيلوسا وانما تغيرت كيفيته كما تغيرت بصيرورته
ممضوغا وبالاول عن الرطوبة الثانية فانها وان كانت جسما رطبا سايلا
يستحيل الغذا اليه لكن الاول بل بعد ان خلع الصورة الغذائية ولبس
الصورة الخلطية وعن المني ايضا عند من يقول انه مخالف للدم

Copyright © King Saud University
Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)